

حائط كائنين القسم . ولكن القانون صارم وهو لا يميز بين الغني والفقير ، المشهور والمجهول ، البريء و- أعني يا صاحبي ، لو كانت المكلمة التليفونية التي تسببت في هذا التحقيق مجرد نزوة إنسان مجنون ، كما أشك أنا نفسي ، فإنني سوف أنتهز فرصة حضوري لأقدم صحبة الوردة هذه كهدية رمزية إلى ممثلة مبدعة ، وفنانة عظيمة وسيدة بمعنى الكلمة . وبعد ذلك سوف أستأذن في الانصراف ربما بعد أن أحصل على توقيعها على غلاف هذه الأسطوانة من أسطواناتها التي طالما استمعت إليها يخرج الأسطوانة من جيب داخلي في معطف المطر الذي يرتديه « - ومن يدري ؟ ربما أحصل أيضا على ملمس قبلة تطبعها على خد معجب . . . » يغلق عينيه كأنه يحلم . . . ولكن ! إذا ثبت أنه يوجد أي قدر من الصحة في الادعاءات الخاصة بالأحداث التي جرت في هذا المنزل الفخيم مساء أمس ، فإن هذه الوردة سوف تطؤها الأقدام فتتهراً أوراقها بينما تسقط قوة القانون على رأس السيدة كجلمود صخر حطه السيل من عل أتفهم ما أعني يا صاحبي ؟